وان عرتم عرنا وما ضيا جاكم لمضارع نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له
لمع حرثه وعكسه قليل وخصه الجمهور بالضرورة ومذهب الفراء والمصنف
جوازه في الاختيار وهو الصحيح لما رواه البخاري من قوله عليه الصلاة والسلام
من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ومن قول عايشة رضي الله تعالى
عنها ان ابا بكر رجل اسيف متى يقم مقامك رق ومنه ان نشا ننزل عليهم
من السما. اية فظلت لانه تابع الجواب جواب. وقوله من يكدني بسيء كنت منه
كالشجى بين حلقه والوريد. وقوله. ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا
ملاتم انفس الاعدا ارهابا. وقوله ان يسمعوا سيئة طاروا بها فرحا
وما يسمعوا من صالح دفنوا. واورد الناظم له في توضيحه عشرة شواهد
وبعد ماض رفعك الجزا حسن كقوله وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غايب مالي ولا حرم. وقوله. ولا بالذي ان بان عنه حبيبه يقول
ويخفي الصبر اني لجازع. ورفعه عند سيبويه على تقديمه وتقريره وكون
الجواب محذوفا وذهب الكوفيون والمبرد الى انه على تقدير الفا وذهب
قوم الى انه ليس على التقديم والتاخير ولا على حذف الفا بل لما لم يظهر
لاداة الشرط تاثير في الفعل الشرط لكونه ماضيا ضعفت عن العمل
في الجواب تنبيه ——— الاول مثل الماضي في ذلك المضارع
المنفي بلم تقول ان لم تقم اقوم وقد يشمله كلامه الثاني ذهب بعض
المتاخرين الى ان الرفع احسن من الجزم والصواب عكسه كما اشعر به
كلامه وقال في شرح الكافية الجزم مختار والرفع جايز كثير ورفعه ان
يقع الجزا. بعد مضارع وهن اي ضعيف من ذلك قوله. يا اقرع بن حابس
يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع. وقوله. فقلت تحمل فوق طوقك انها
مطبعة من ياتها لا يضيرها. وقراة طلحة ابن سليمان اينما تكونوا يدرككم
الموت وقد اشعر كلامه بانه لا يختص بالضرورة وهو مقتضى كلامه ايضا
في شرح الكافية وفي بعض نسخ التسهيل وصرح في بعضها بانها ضرورة
وهو ظاهر كلام سيبويه فانه قال وقد جاء في الشعر وقد عرفت ان قوله

بعد

بعد مضارع ليس على اطلاقه بل محله في غير المنفي بلم لما سبق تنبيهات
الاول اختلف في تخريج الرفع بعد المضارع فذهب المبرد الى انه على حذف
الفا. مطلقا وفصل سيبويه بين ان يكون قبله ما يمكن ان يطلبه نحو انك
ان اتيت والا فلا ان يكون على التقديم والتاخير وبين ان لا يكون والا فلو ان يكون
على حذف الفا وجوز العكس وقيل ان كانت الاداة اسم شرط فعلى اضمار
الفا. والا فعلى التقديم والتاخير الثاني قال ابن الانباري يحسن الرفع
هنا اذا تقدم ما يطلبه الجزا. قبل ان كقولهم طعامك ان تزرنا ناكل تقديره
طعامك ناكل ان تزرنا انتهى الثالث ظاهر كلامه موافقة المبرد لتسمية
المرفوع جزا ويحتمل ان يكون سماه جزا باعتبار الاصل وهو الجزم وان لم
يكن جزا الان ارفع واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها
من ادوات الشرط لم ينجعل وذلك الجملة الاسمية وان يمسسك بخير فهو
على كل شي. قدير والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ونحو
ومن يغفر الذنوب الا الله وهو من فلما نزلوا بها علموا ولا هضما في رواية ابن
كثير وقد اجتمعا في نحو وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده والتي
فعلها جامد نحو ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ومعروف ويقع
نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او تنفيس نحو وان خفتم عيلة
فسوف يغنيكم الله من فضله او نحو وان توليتم فما سالتكم من اجر
او لن نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه وقد تحذف للضرورة كقوله من
يفعل الحسنات الله يشكرها وقوله. ومن لا يزل ينقاد للغي والصبى
سيلفى على طول السلامة نادما قال الشارح او ندور ومنه للنحو وما
اخرجه البخاري رضي الله تعالى عنه من قوله صلى الله عليه وسلم لابي
بن كعب فان جا. صاحبها والا استمتع بها وعن المبرد اجازة
حذفها في الاختيار وقد جا. حذفها وحذف المبتدا في قوله
بنى ثعل من ينكع العنز ظالم واذا وجب قرن الجواب بالفا. فيما لا
يصلح شرطا ليعلم الارتباط فان ما لا يصلح للارتباط مع الاتصال اخرى

Copyright © King Saud University